



الاجتماع الرابع للمدراء العاميين للطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط

DGCA-MID/4

(مسقط، سلطنة عُمان 17-19 أكتوبر 2017)

البند الثالث: المسائل الإدارية

إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" (NCLB) بمنطقة الشرق الأوسط

(مقدم من السكرتاريا)

ملخص

الهدف من هذه الورقة هو تقديم إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" (NCLB) في منطقة الشرق الأوسط والمصادقة على إعلان مسقط. كما تهدف هذه الورقة إلى تقديم الدعم الذي يحتاجه الاجتماع لحث الدول والجهات المعنية على التنسيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي "إيكافو" في الشرق الأوسط بشأن تقديم المساعدات اللازمة لدعم أنشطة إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" في منطقة الشرق الأوسط. الإجراءات المطلوب من هذا الاجتماع مُبيّن في الفقرة 3.

1. مقدمة

1.1 عُقدت بنجاح جلسة الإحاطة رفيعة المستوى بشأن المدراء العاميين والرؤساء التنفيذيين لهيئات الطيران المدني في الدوحة بدولة قطر في 26 مايو 2016.

1.2 جُيِّد الاجتماع علمًا بمبادرة "عدم ترك أي دولة خلف الركب" لمنظمة إيكافو ووسائل تحقيق أهداف هذه المبادرة. وفي هذا الصدد، قُدمت إحاطة إلى الاجتماع بشأن إعداد إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" في منطقة الشرق الأوسط، والتي تهدف إلى وضع نهج قيادة جديد لتغيير طريقة إنجاز الأعمال من خلال الاتفاق مع الدول المعنية بشأن تحقيق نتائج معينة وقابلة للقياس، ووضع تعريف واضح للمساءلة بشأن تحقيق الأهداف المحددة. وأيد الاجتماع إعداد هذه الإستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط وتمت الموافقة على ضرورة تقديم هذه الإستراتيجية في الاجتماع الرابع للمدراء العاميين لهيئات الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط للمصادقة عليها.

2. المناقشة

2.1 اتفق مجلس إيكافو على أنه لا يزال هناك اختلاف كبير بين الدول في مسألة تنفيذ المعايير والممارسات المُوصى بها (SARPs) التي وضعتها إيكافو. ونتيجةً لذلك، أعدّ المجلس حملة "عدم ترك أي دولة خلف الركب" التي بدأتها منظمة الإيكافو للمساعدة بشأن ضمان اتساق تنفيذ المعايير والممارسات المُوصى بها بصورة أفضل على المستوى العالمي. ولتفادي هذه الثغرة، ينبغي أن تقوم منظمة إيكافو بتركيز

أنشطتها على البلدان التي تفتقر إلى قدرات الرقابة الأساسية المطلوبة لتنفيذ المعايير والممارسات الموصى بها من قبل الإيكاو بصورة فعّالة، ولا سيما في المجالات ذات الأولوية والتي تشمل السلامة، والملاحة الجوية وكفاءة الطيران، والأمن. وبناءً عليه، يتعين إيلاء اهتمام خاص لمساعدة هذه الدول التي تواجه مخاطر أكبر بشأن السلامة والأمن.

2.2 وفقاً لقرار الجمعية العامة 23-39 بشأن مبادرة "عدم ترك أي دولة خلف الركب"، يتعين على الدول تنفيذ المعايير والممارسات الموصى بها وكذلك السياسات التي وضعتها الإيكاو بفاعلية حتى تمتلك جميع الدول أنظمة نقل جوي آمنة ومضمونة وفعّالة ومُؤقّرة اقتصادياً وصديقة للبيئة، ما يدعم تحقيق التنمية المستدامة والرخاء الاجتماعي والاقتصادي.

2.3 تتضمن إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" في منطقة الشرق الأوسط الالتزامات المتفق عليها سابقاً والتي وردت في إعلان الدوحة وتهدف إلى تعزيز عملية إنجاز الأهداف الإقليمية، والتي تشمل:

- ارتفاع المعدل المتوسط للتنفيذ الفعّال للمعايير الموصى بها على المستوى الإقليمي إلى أكثر من 70% بحلول 2020؛ و
- تحقيق 11 دولة لمعدل 60% على الأقل من التنفيذ الفعّال لهذه المعايير بحلول 2020.

2.4 من المقرر تصنيف دول الشرق الأوسط إلى أربع (4) مجموعات، على النحو التالي:

- 1- دول لديها مخاوف كبيرة بشأن السلامة؛
- 2- دول لم تتم مراجعة معدلاتها أو يقل فيها مستوى التنفيذ الفعّال عن 60% (التنفيذ الفعّال > 60)؛
- 3- دول يتراوح فيها مستوى التنفيذ الفعّال بين 60 و70% ($60 \leq$ التنفيذ الفعّال ≤ 70)؛ و
- 4- دول يرتفع فيها مستوى التنفيذ الفعّال إلى أكثر من 70% (التنفيذ الفعّال ≤ 70).

2.5 ينبغي أن تؤخذ معايير/عوامل أخرى بعين الاعتبار عند تقديم المساعدات المطلوبة بشأن تطبيق إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب"، وذلك خلال إعداد خطط الأعمال وتنفيذها، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- أ) رغبة/التزام الدولة في تلقي المساعدة؛
- ب) الأمن والاستقرار السياسي؛
- ج) التنفيذ الفعّال حسب المنطقة ووفق كل عنصر من العناصر المهمة؛
- د) مستوى أنشطة الملاحة الجوية في الدولة؛
- هـ) أوجه القصور في الملاحة الجوية (بما في ذلك أوجه القصور ذات الصلة بترخيص المطارات الصغيرة)؛
- و) مستوى التقدم الذي تحرزه الدولة في إعداد وتنفيذ خطط الإجراءات التصحيحية؛
- ز) إجمالي الإنتاج المحلي للفرد؛ و
- ح) مشاريع المساعدات الحالية أو المخطط لها.

2.6 تتكون إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" في منطقة الشرق الأوسط من ثلاث (3) مراحل على النحو التالي:

المرحلة الأولى – الانتقاء: انتقاء أفضل الدول المرشحة لتوزيع المساعدات التي ستحقق تحسناً مستداماً لمستوى التنفيذ الفعال للمعايير الموصى بها.

المرحلة الثانية – خطة الأعمال: إعداد خطة أعمال لتنفيذ إستراتيجية "عدم تخلف دولة عن الركب" لدولة ما، بالتنسيق مع الدول المعنية وغيرهم من الجهات المعنية حسب الاقتضاء.

المرحلة الثالثة – التنفيذ والرقابة: تنفيذ خطة الأعمال المتفق عليها بالتنسيق مع الجهات المعنية؛ والرقابة المستمرة لعملية التنفيذ لضمان إنجاز الأهداف والمقاصد المتفق عليها.

2.7 تدعم إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" بمنطقة الشرق الأوسط تنفيذ الخطة العالمية لسلامة الطيران (GASP) وخارطة طريقها باعتبارها أساساً لوضع خطط أعمال من شأنها تحديد الأنشطة المعنية المقرر ممارستها لتحسين سلامة الطيران على الصعيدين الإقليمي والوطني.

2.8 خطة تنفيذ إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" بمنطقة الشرق الأوسط عبارة عن وثيقة مصاحبة لهذه الإستراتيجية؛ وهي وثيقة حية تُستخدم لتسجيل أنشطة إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" في منطقة الشرق الأوسط (بشكل عام وبحسب حالة كل دولة)، والتي تشمل مراقبة خطة الإجراءات الخاصة بهذه الإستراتيجية في الدول المعنية والإسهامات التي تقدمها الدول/الجهات المعنية لدعم المبادرة الخاصة بهذه الإستراتيجية.

2.9 يرد إعلان "عدم ترك أي دولة خلف الركب" بمنطقة الشرق الأوسط في الملحق "أ"، وترد إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" بمنطقة الشرق الأوسط في الملحق "ب" وخطة تنفيذ إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" بمنطقة الشرق الأوسط في الملحق "ج".

3. الإجراء المطلوب من الاجتماع

الاجتماع مدعو إلى:

(أ) مراجعة واعتماد إعلان "عدم ترك أي دولة خلف الركب" بمنطقة الشرق الأوسط والإستراتيجية المرفقة به؛

(ب) حث الدول على التنسيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي "إيكاو" في الشرق الأوسط بشأن إعداد/اختتام خطة الأعمال الخاصة بإستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" لهذه الدول.

(ج) تشجيع الدول/الجهات المعنية على التنسيق مع المكتب الإقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي "إيكاو" في الشرق الأوسط بشأن تقديم المساعدات المطلوبة دعماً لإستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" في منطقة الشرق الأوسط؛ و

(د) تشجيع الدول/الجهات المعنية على تقديم الإسهامات التطوعية لدعم أنشطة إستراتيجية "عدم ترك أي دولة خلف الركب" في منطقة الشرق الأوسط
